

أ.د. علي الشبل | شرح نونية القحطاني المجلس (4)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا يا رب العالمين قال ابو محمد عبد الله القحطاني رحمة الله تعالى من حكومته قال القحطاني - 00:00:00

سنخرج من طائفة خلاف في اسمه. قال الناظم القحطاني رحمة الله. قال الامام القحطاني رحمة الله قل خير قول في صحابة احمد جمع قوات الاحلام والاسماء واحفظ رواية جعفر ابن محمد فمكاه - 00:00:20

واحفظ لأهل البيت واجب حقهم واعرف اهلهم لا تنتصهم ولا تصفيقا فعليه حسنا احداهما لا ترقيه خفيفة وتمسه المخاطب نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه - 00:01:10

اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمة الله تعالى لسنا نكفر مسلما بكيرته. والله ذو عفو وذو غفران هذه المسألة مسألة جليلة. اشار الناظم رحمة الله اليها تتعلق بالتكفير وهذه القضية من اشد المسائل التي يرمى بها اهل السنة في القديم وفي الحديث ان - 00:01:40

انهم يكفرون المسلمين. وشانوهم في هذه التهمة. ومدعوها عليهم هم اليق بها فان اهل الاهواء والبدع من اول ظهورهم في القرن الاول والى هذا الزمان والى ان يشاء الله معروفون بتكفيرهم من خالفهم - 00:02:10

يكفرون مخالفتهم على سائر اصنافهم. فالخوارج كفروا جميع من خالفهم. حتى نال تكفيرهم اجل الصحابة رضي الله عنه عثمان وعلى الروافض يكفرون من خالفهم القدرية المعتزلة كفروا من خالفهم الجهمية كذلك. واهل السنة والحمد لله ابعد الناس عن التكفير بغير وجه حق - 00:02:30

والتكفير الناس فيه على طرفيين. فالمرجنة اقلهم تكفيرا. فعندهم من امن لا يكفر بحسب معنى الايمان عنده. فالجهمية الايمان عنده هو المعرفة فالكفر الجهل. والاشعرية الايمان عندهم هو والكفر التكذيب. فعند الجهمية من قال من امن من عرف الله مؤمن. فيلزم عليه ايمان ابليس - 00:03:00

ايمان فرعون واغرابهم المعتزل الجهمية اهلا بن صفوان كفر بقلب شيخ الاسلام الحجة عليه. قال ولا احد اجهل بالله من جهنم. فجعل الله وجودا بشرط الاطلاق قال فكفر بشهادة نفسه لانه جهل ربه. اذ لا يعقل ان يكون رب ليس له اسمى ولا صفات. الاشاعرة - 00:03:30

قالوا ان الايمان هو التصديق. وبالتالي يسير الكفر ماذا؟ هو التكذيب. فجعل الاشاعرة الكفر التكذيب وادخل فيه الجحود. فكل من حصل الكفر بالتكذيب او بالجحود سواء ربطه بالظاهر او فقوله قول الاشاعرة عرف او لم يعرف درى او لم يدرى وهذه مذلة اقدام لمن لم يأخذ العقيدة - 00:04:00

اهلها يدرسها على علمائه. وهي مذلة من ينتسب للعلم. في هذا الزمان يظن ان الايمان عند السلف هو عدم التكذيب فقط وهذا قول الاشاعرة. ثالث الطوائف من المرجنة الكرامية الايمان عندهم النطق. فمن لم ينطق بـلا الله الا الله فهو كافر. رابعهم مرجنة الفقهاء الذين قالوا ان الايمان - 00:04:30

واعتقاد واخرج العمل عن مسمى الايمان. قابليهم الوعيدية وهم الخوارج ثم المعتزلة. فعندهم الايمان شيء واحد. اذا ذهب بعضه ذهب جميعه. فاذا وقع في الكبيرة واحد ولا فرق عند هؤلاء بين الكبيرة والصغرى - 00:05:00

فانهم يكفرونهم. ولهذا كفروا مخالفتهم بالذنب. وهذه اول بدعهم. حتى قال المعتزلة ان صاحب الذنب ليس بمسلم ولا كافر بل في

منزلة بين المزلتين. اهل السنة وسطهم في هذا الباب - 00:05:20

يعتقدون انه حكم شرعى محض مردہ الى الله عز وجل والى الرسول صلی الله علیہ وسلم. من كفره الله ورسوله اسما كفروه ولم يبالوا. فكفروا فرعون وكفروا ابليس وكفروا ابا طالب. لان الله ورسوله - 00:05:40

لو قد كفره قد كفروهم. من كفرهم الله ورسوله جنسا كاليهودي والنصارى والمجوس. فيكفرون المسلمين قد مر عليكم من نواقض لا اله الا الله ان من صحيح دين المشركين او شك في كفرهم او صحيحة مذهبهم - 00:06:00

فقد كفر لم؟ لانه اعترض على تكبير من كفره الله ورسوله جنسا. الصنف الثالث من كفرهم الله ورسوله وصفا اي قام بهم وصف يستحق به التكبير. كمن عبد غير الله او دعا له او ذبح له او استغاث به. او - 00:06:20

بدأ بدين الله عز وجل فهذا يكون كافرا. لماذا؟ بالوصف الذي جعله الله وصفا عدالا على كفره. يحذر المناقرون ان تنزل انزل عليهم سورة تبئهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحدرون. ولئن سألتهم ليأخذن انما كانوا نخوض ونلعب - 00:06:40

عبد الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فثبت لهم ايمانا كفرا بهذه المقالة. ولهذا قال بعدها ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. اذا من كفرهم الله ورسوله - 00:07:00

عينا او اسماء او كفرهم الله ورسوله جنسا من كفرهم الله ورسوله ايش؟ وصفا المستهزئ التكبير للمعين والمطلق تكبير المطلق المطلق الذي لا لم يعين اذا قام به وصف التكبير يكفر - 00:07:20

اما المعين فلان ابن فلان فتكفيره يترتب عليه اربعة شروط تجتمع واربع ايش؟ اربع موانع ها؟ تنتفي لا بد من اجتماع اربعة شروط وانتفاء اربعة موانع. الاول العلم. ان يقع بالكفر عالما وضده ايش - 00:07:50

الثاني التكليف يقع في الكفر مكلاها وضده عدم التكليف. مثاله لو دخل عليكم واحد الحين قال اسمعوا يا اخوان ترى يا رسول الله اليكم. ايش تسوون فيه يكفرون على طول؟ ها؟ ان كان هو مجنون وش نسوبي فيه؟ نوديه للطايس ابرد له - 00:08:20

مكانها صغير نؤديه بما يستحق به التأديب. لكن ما يكفر بعينه في عدم التكليف الحكم هذا يا اخوان عدم تكليف مانع لكنه مانع من اين؟ من اقامة حد الكفر لا مانع من - 00:08:50

الشرط الثالث الاختيار ان يقع في الكفر مختارا وضده الاكره. والاكره يكون بالقول وبال فعل لا بالقصد. الشرط الرابع الشرط الرابع من شرط نوع التكبير القصد ان يقع في الكفر قاصدا وظده الخطأ والحق العلماء به التأويل. الخطأ - 00:09:10

دليله الرجل الذي اضل راحته في الارض. حتى اذا وجدها قال اللهم انت عبدي وانا ربك. اخطأ الذي قاله كفر اخر ولا ما هو كفر اكبر؟ كفر اكبر لكنه لم يكفر به لانه مخطئ - 00:09:40

والحق العلماء به التأويل. من وقع في الكفر الاكبر متأولا. كمن انكر علو الله على خلقه. هذا كفر اكبر لكن من وقعوا فيه وبشبة التأويل. ومعلوم في كتاب الحدود ان الحد يدرأ بادنى شبهة. واعظم الحدود - 00:10:00

الردة. فيدرأ عن المحدود بادنى شبهة. من هذا كله نعلم ان اهل السنة رحهم الله لا يكفرون المسلمين بمجرد ذنبهم. وكبارهم لانهم يعتقدون ان الله ذو عفو ذو غفران. ولهذا صاحب الذنب عندهم اذا مات ولم - 00:10:20

فهو تحت مشيئة الله. ان شاء رحمه بحسنته وايمانه او شاء عذبه بكبيرته وعصيته هذا حكمهم فيه اذا ماتوا وهم غير تائبين. وقوله لسنا نكفر مسلما كما جاء في صحيح البخاري من حديث انس رضي الله عنه - 00:10:40

انه قال صلی الله علیہ وسلم من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم. له ما لنا وعليه ما علينا. ومن هذا خرج مصطلح اهل القبلة. ويطلق - 00:11:00

على من؟ على عموم اهل الاسلام. وهو مصطلح اعم من اهل السنة. لسنا نكفر مسلما بكبيرة والله ذو عبد ذو غفران. ما هي الكبيرة؟ الكبيرة يا ايها الاخوة العلماء فيها اقوال كثيرة بلغت - 00:11:20

واحدا وعشرين قولا ارجحها ان الكبيرة ما جمعت وصفا من الاوصاف السبعة او اكثر فكل ذنب رتب عليه حد في الدنيا. السرقة فيها حد قطع اليد اذا هي كبيرة آآ القذف فيها حد الجلسة هي كبيرة. حد في الدنيا او وعيد في الآخرة بالنار - 00:11:40

ما اسفل الكعبين من الازالة في النار. اذا هو كبيرة. او وعید بالغضب. والخامسة ان غضب الله ان كان من الصادقين في الملاعنة. او

باللعنة لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. او نفي الايمان عن - 00:12:10

صاحب هذا الخامس والله لا يؤمن والله لا يؤمن قال من يا رسول الله اصاب وخسر؟ قال الذي لا يؤمن جاره فوائقه او

تبرئ منه. ليس منا من خبب امرأة على زوجها او زوجا على زوجته. من حمل علينا السلاح فليس منا من غش فليس منا - 00:12:30

هذا ضابط رقم كم؟ سادس سابع او اصر على صغيرة. فالذنب الصغير ما سوى هذه اذا اصر عليه صاحبه صار باصراره صغيرة. هذا

هو احسن الضوابط واجلها في الفرق بين الصغار والكبار - 00:12:50

لانه متلقن عن الوحي وعليه افراد الادلة وهو الذي عليه السلف ونص عليه سفيان آآ سفيان ابن عبيدة واحد ابن حنبل وهو المأثور عن

ابن عباس وابي سعيد. وهو الحد الذي يمكن ان يقسم به بين الكبار والصغار - 00:13:10

اذا هذه القضية قضية مهمة ومؤسسة مهمة كثروا فيها كثروا فيها اللغو والتهمة لاهل السنة بما ليس فيهم فمن قائل يريد ان يتبرأ

بجهله يقول اهل السنة لا يكفرون احدا بتة وهذا غلط. ومن قائل وهم شانى اهل السنة من خصومهم رواه - 00:13:30

وقبولية واغراضهم يقولون ان اهل السنة يكفرون كل من خالفهم وهذا غلط. فهم كفروا بعدل كما امسكوا عن التكفير بما بعلم نعم. لا

تقبلن من التوارث كلما جمع الرواية وخط كل بنانه. او خط - 00:13:50

كل بنان يعني انتبه لما يذكره اهل التاريخ والسير والاخبار. لا تقبل كل ما جاء عنده. لأن فيها الظعن والمكذوب وفيها المحتمل وفيها

الموصول وفيها المنقطع. واهل العلم في اخبار الروايات تأملوا فيها - 00:14:10

لكن في ما يتعلق بالحديث وقبوله والاحكام والعمل بها محضوا وميروا ونقضوا تأملوا في عالم واحد مشهور في كتب الرواية وهو

محمد ابن عمر الواقدي. يقول الحافظ ابن حجر رحمة الله فيه في التقرير محمد - 00:14:30

ابن عمر الواقدي عمدة في الاخبار ظعيف في الحديث. عمدة الاخبار اي انه نقال الاخبار مشهور بها لكن الاخبار التي يبني عليها

الاعتقاد والعمل والتحليل والتحريم الشرائع هو ضعيف فيها - 00:14:50

انوي الحديث المنتقى عن اهله سيمما ذوي الاحلام والاسنان. اروي الحديث اي بالاسناد عن الشيوخ. المنتقب اي المتميّز منتقاه متميّز

اظهر تميّزه في صحة مخرجه وسلامة لفظه من العلل الظاهرة والباطنة. عن اهله عن اهل الحديث من هم؟ خص لك سيمما ذوي الاحلام

ذوي العقول - 00:15:10

لو الامامة الجهابدة الصيارة النقاد والاسنان كبار السن الذين ادركوا العلو في وادركوا المشيخة. يعني اروي الحديث المنتقى عن اهله

وخصوصا هؤلاء. سيمما اخذها لا سيمما لكن حدث الله لاجل النبض ذوي الاحلام والاسنان. ويقال ذوي الاحلام اي ذوي الفهم الصحيح -

00:15:40

كابن المسيب والعلاء ومالك والليث والزهري او سفيان. سعيد بن سيد بن حزم وهو عمدة كبار التابعين. العلاء من هو العلاء؟ هم العلاء

ابن عبد الرحمن من رجال الشييخين مالك ابن انس الاصبحي ومن طريقه سلسلة الذهب مالك عن نافع عن ابن عمر الليث الليث

ابن - 00:16:10

شعب قديم مالك الزهري محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري سفيان يطلق على سفيانين منهما سفيان ابن سعيد الثوري ابو عبد الله

والذي بعده سفيان ابن عبيدة المكي واحفظ رواية - 00:16:50

جعفر بن محمد فمكاهه فيها اجل مكاني. جعفر بن محمد هو جعفر الصادق ابن محمد الباخر ابن علي زين العابدين ابني الحسين ابن

علي ابى طالب واسناده هذا محمد جعفر - 00:17:10

عن ابىه عن جده سلسلة الذهب في مرويات الالبيت. فمكاهه فيها اي في روايته عن الالبيت اجل مكان الذهب لما ذكر جعفر بن

محمد واسرار الى الالبيت عطف على هذا الامر الذي يتهم به اهل السنة انهم لا يحفظون - 00:17:30

لهم حقهم. فقال واحفظ لاهل الالبيت واجب حقهم. واعرف علينا ايمانا عرفا. يعني اعرف لاهل الالبيت قدرهم وفضلهم بسبب نسبهم

بالنبي عليه الصلاة والسلام وشرفهم بانتسابهم اليه. والالبيت كما قلنا ليس فقط عليهم - 00:17:50

والله بل كل من حرمتم عليهم الصدقة من الـ محمد عليه الصلاة والسلام. ممن كان مؤمناً فيشمل زوجاته وأولاده وبناته في عمه وابناؤهم مهما تناسلوا. وضابطهم من حرمتم عليهم الصدقة. أما تخصيصها بالـ علي فقط أو الـ 00:18:10 فاطمة وعلي والحسن والحسين وأولادهم هذا غلط. هذا غلط. لا تنتقي واعرف علياً اي ما عرفاني هذا عود على بيان فضل هذا الامام العالم الرياني عن ابن ابي طالب لا تنتقصه بمعنى تسبه تشنمه يكون في قلبك - 00:18:30

حق وغل عليه. ولا تزد في قدره لا تغلو فيه. ترفعه عن قدره بان تجعله معصوماً او تجعله لها ينفع ويضر. او تجعله مدبراً للكون. كما اعتقدت فيه الباطنية الغلام - 00:18:50

انت هو هو. فعليه فعليه تصلى النار طائفتان. ويجوز عليه تصلى النار ان يصليها الله النار عليه كسل النار طائفتان اي فرقتان كما جاء في الحديث ان علي رضي الله عنه يدخل به في النار - 00:19:10

طائفتان احداهما لا تقتضيه خليفة وهم الخارج. الخارج هم النواصي حيث ناصبوا العدا والبغض. والتکفیر وتنصه الاخرى الى هم ثاني. في بعض الروايات النسخ وتصيره الاخرى الها ثانى وهم الروافض. لا سيما - 00:19:30

والاهم هؤلاء غلاة في حق علي وقد جاء الحديث فيه عند احمد والطبراني باسناد لا بأس به ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن علي انه تدخل في فيه النار فرقتان ما خارج - 00:19:50

والروافض نعم. ولعل النبوة لا احمد وودادهم كرب على الانسان حب الصحابة والقرابة سنة القى بها ربي اذا احياني احذر عقاب الله حتى تكون كمثل الله اكبر والعن زنادقة الروافض انهم اعناقهم - 00:20:10

غلاة الى الاذقان. الزنادقة جمع زنديق. الزنديق لفظ معرض ليس بالنهب العربي واختصاراً اصل اللغة الزنديق جاءت من اين؟ منها الفرس من المجروس. فان المجروس كانوا على ديانة رجل يسمى زرادشت. ويسمون بالزرادشتية. تأملنا في - 00:21:00

التي نقلها اهل المقالات تعاليمه في الغالب انها في الاخلاق والسمو ولها انقدح في الذهن انه ربما انه عاصر نبياً او اخذ عن نبي. زاد الروافض في دينه في مذهبه حتى اوجدوا هذا العقيدة عقيدة - 00:21:30

المجروس. ولد رجل يقال له ماني ابن فاتك. ومانى ابن فاتك هذا حصلت له فرقه في طائفة الزرادشتية والف كتاباً سماه زندي عموماً الزرادشتية ناوعوا وعادوا مالي ابن فاسد وسمى - 00:21:50

اتباع ماني بالمانوية او المنيوية. وان كان بعض اهل المقالات يطلق المنيوية على عموم الثانوية المجروس هي الخير والشر النور والظلمة. ماني ابن فاتك الف كتاباً سماه زنداً. فنسب كل من قال بقول ماني ابن فاتك او مذهبة بأنه زنديق. نسبة الى كتابه زنده - 00:22:10

لما دخل كثير من الشعوب بين من الفرس والعدل في الاسلام من المصطلحات التي نقلوها معهم مصطلح الزنديق. مصطلح الزنديق على من خالف دينه. فالزنديق عندنا يطلق على المنافق. ويطلق على مبغض النبي عليه الصلاة - 00:22:40

السلام واله وصحابته مظهر خلاف ذلك. يظهر يطلق ايضاً على من اتى موجباً لردهه بالصراحة. قال والعن زنادقة الروافض يعني العن الزنادقة الروافض. الذين شأنهم كما سبق بيانه. في سب الصحابة ولعنهم وتکفیرهم - 00:23:00

والقبح فيهم والنيل من عرضهم. انهم اعناقهم غلت الى الاذقان. اشارة الى شبههم بمن؟ باليهود فان اليهود اهل بخل. اعناقهم غلت الى الاذقان. لغفهم وبخله. جحدوا الشرائع والنبوة واقتدوا بفساد ملة صاحب الايوان. يشير الى غلاف - 00:23:20

وافظهم زنادقة الروافض الاباحية المزدكية. الاسماعيلية الديصانية الحشاشين النصيرية النميرية الدروز العظيبية الديصانية هؤلاء القرامطة هؤلاء حقيقة دينهم جحد الشريعة لا حلال ولا حرام اباحية. وجحد النبوات لأنهم حرفوا كلام الله - 00:23:50

حتى جعلوا الحديث حج عن القرآن له ظاهر وباطن. واقتدوا بفساد ملة صاحب الايوان اقتدوا بفساد ملة المجروس واصل ملة المجروس في فسادها الاباحية تسمى الاباحية المزدكية. نسبة الى مزدك. صاحب الايواني اشارة - 00:24:20

الى ايوان المجروس. والنبي صلى الله عليه وسلم من ارهاسات نبوته انه يوم ولد سقطت اربع عشرة شرفة. من شرف ديوان فارس شرف قصره. اشارة الى انه في كل شرفة ملك. وقد ولد الملك بعد ولاده عليه السلام الى زوال ملخ اربع عشرة ملك. وخدمت نارهم - 00:24:40

ولم تخدم منذ الف سنة. ورأى صاحب ايوانهم اي اه كسراهم. رأى فيما يرى النائم خيلا عراق تقود ابلا صعا رأى ابلا عربا تقود ابلا صعابا ورأى خيلا ساحت في ارضه. هذا هذه الرؤيا المنامية سأله عنها معتبريه فلم يجرؤوا على تعبيرها - [00:25:10](#) فارسل الى عامره على عامله على الحيرة وهم المناذر فعبرها معتبر لهم قال ابعنوه الي قال ايها الملك ان صدق رؤياك فانه سيأتي اقوام من العرب على خيولهم وعلى ابليهم ويصيرون - [00:25:40](#) في بذلك فقتله. وهذا هذا التعبير وقع في عهد الصحابة في عهد من؟ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الذين ازال الله بهؤلاء المؤمنين من الصحابة ملك فارس. والنبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية - [00:26:00](#) لما كات الملوك الارض كاتب النجاشي الحبشة والمنذر الانساوي ملك البحرين والمقوس صاحب مصر وقيصر عظيم الروح وكسرى من؟ عظيم الفرس. مزق كسرى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم احتقارا واذراء واذى - [00:26:20](#) تعاظما وتعالية فدعا الله عليه صلى الله عليه وسلم ان يمزق الله ملكاه. لا ترکن الى الروافض انهم شتموا الصحابة دونما برهان انما بغض وحقد وغل. ولهذا حكم عليهم العلماء بانه لا نصيب لهم في - [00:26:40](#) كما روی ذلك عن امام دار الهجرة الامام مالك لان الله قال في في سورة الحشر للفقراء نخرج من دياره. ثم قال ولن يتبوأ الدار والايام الصنف الثاني. ثم قال في الصف الثالث والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [00:27:00](#) لاخواننا اللي سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ومن كان في قلبه غل وحقد على الصحابة فانه ممنوع من الفيل. لعنوا كما بغضوا صحابة احمد. اي لعن هؤلاء الصحابة - [00:27:20](#) وابغضوهم فاللعن والسب نتاج البغض وال恨 في القلب. ودائما ما يظهر على الجوارح من والوجه فانه نتاج الاعتقاد. في الحديث ما اسر احد السريرة الا اظهرها الله على قسمات وجهه وفتاة لسانه - [00:27:40](#) وودادهم اي الصحابة مودتهم وحبهم فرض. وواجب على الانسان اي على المسلم. لان الله اثنى عليه ومدحهم فاوجب ذلك الثناء عليه حبهم. والترضي عنهم. حب الصحابة والخرابة سنة القى بها ربى اذا - [00:28:00](#) يعني نعم حبهم جميعا ولا نفرق بينهم. ومودتهم وهذا الحب والود لا تعني ان نرفعهم فوق منازلهم وهذا هو الغلو الممنوع الذي يوصل للشرك بهم والكفر بهم مع الله. ولا نحطهم عن قدرهم. وهذا يعني اذراءهم واحتقارهم وانما ننزلهم - [00:28:20](#) منازل اللائقة بهم. كما انزلهم الله اياها وكما انزلها لهم نبيهم عليه الصلاة والسلام. الذي قال الله الله في اصحابه لا تتخذوهم غرضا بعدى فمن احبهم فبحبي احبه ومن ابغضهم فيبغضي ابغضهم وقال في الانصار خصوصا لا يحبهم الا مؤمن ولا - [00:28:40](#) الا منافق. احذر عقاب الله وارجو ثوابه حتى تكون كمن له قلبان. الان يشرع الناظم رحمة الله الى مسائل متعلقة باعمال القلوب. من مسائل العبادات. احذر عقاب الله. وهذا الحذر - [00:29:00](#) هو الخشية والخوف. وهي عبادة يتبعدها المؤمن لله. انما يخشى الله من عباده العلماء انه من يخشى الله ويتقه. فاي اي ترهبون وارجو ثوابه وهو الرجاء. الرجاء المتعلق بالقلب الذي يطمع في نوال الله وثوابه. جمع بين الخوف والرجاء قال - [00:29:20](#) حتى تكون كمن له قلبان هذا معنى قولهم قل الى الله بهذين الجناحين بالخوف والرجاء جميعا في حال الصحة يغلب الانسان جانب الخوف ليحجزه ذلك عن معصية الله والواقع في محنتها. وفي حال - [00:29:50](#) المرض والخوف يغلب جانب الرجاء لحديث لا يمتن احدكم الا وهو يحسن ظنه بربه. من عبد الله بالخوف وحده فهو الخارجي ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو المرجى. ومن عبد الله بالحب وحده فهو الصوفي. والمؤمن يعبد الله بثلاث - [00:30:10](#) بخوف ورجاء ومحبة. نعم. ايمانا بالله بين ثلاثة عمل وقول ويزيد بالتقوى وينقص وكلاهما اذا خلوت بريشة في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان. تستحي من نظر الله وقلها ان الذي خلق الظلام يراك - [00:30:30](#) ايمانا بالله بين ثلاثة اي ثلاثة اركان ثلاثة قول باللسان اعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. يزيد بطاعة الرحمن او التقى وينقص بطاعة الشيطان وهو الردى. فهذا هو اصول الايمان عند اهل السنة بهذا الخمس. ليش ما قلنا ثلاثة فقط؟ لان الثلاثة قالوها - [00:31:00](#) قالوا الايمان قول واعتقاد وعمل لكن عند الوعيادية ان الايمان اذا زال بعذه زال جميع اما اهل السنة فلا اذا زال بعضه بقي اصله

حتى يزول اصله فإذا زال اصله زال باقيه وزال جميعه. ولهذا الوعيدية لا يقوم بزيادة - [00:31:30](#)

والنقصان زياضته ايمان ونقصانه كفر. اما اهل السنة فيقوم بالزيادة والنقصان وهذه اعظم مسألة من مسائل الایمان فان من اعظم مسائله مسماه المسألة الثانية ان الایمان يزيد وينقص. وهي فرقان بين اهل السنة وبين المخالفين. في مسائل الامامة - [00:31:50](#) وسائل الاحكام والدين. وكلاهما اي الزيادة بالتقوى. والردى كلاهما في القلب يعتلجان الشهوة تزيد الردى وكمال الایمان واصله في القلب يزيد التقوى يعني انتبه لهذا انهم يعتلجان في قلبك فلا يؤثران عليك. فإذا اثر عليك الشهوة دعتك الى الرداء. والى الفعل المذموم - [00:32:10](#)

واذا خلوت بريبة في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان. اذا خلوت بمعاصي الله او بامر فيه تخشى ان ينظر الناس فيه [الىك او يضططعون فيه عليك وهذه الريبة الغضاضة الحاجة التي - 00:32:40](#)

تكون في نفسك وتخشى ان تطلعها عليها غيرك. في ظلمة يعني في خفاء من الخلق. والنفس داعية الى الطغيان النفس انواع اعظمها [واكبها ايش ؟ النفس المطمئنة. يليها النفس اللوامة. يليها النفس الامارة بالسوء - 00:33:00](#)

هي المعنية ها هنا. قال الله جل وعلا عن يوسف عليه السلام في سورة يوسف وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء اكثرا النفوس كذلك. والنفس داعية الى الطغيان. والطغيان هنا بمعصية الله والوقوع في المحذور. واتباع الهوى - [00:33:20](#) والرد فيه فاستحي من نظر الله وقل لها استحي من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني. اذا دعتك نفسك الى معصية الله في خلوة في ظلمة في مكان خالي تذكر ان الله يراك - [00:33:40](#)

وانت مؤمن بان الله يراك لكن ابلغ بهذا الاعتقاد مبلغا حتى تسمو بایمانك الى درجة الاحسان ان الله يراك واعتقادك الاعتقاد الصحيح [بان الله يراك لا بد ان يحجزك عن معصية الله. فإذا استحييت من نظر - 00:34:00](#)

الىك وانت تعصيه؟ وقل لها اي خاطب نفسك وهذا من المجاهدة. ومن الملامة عليها ومن مصادرة لها على الطاعة ان الذي خلق الظلام [يراني لعلها ترتدع. والناس في هذا بين احوال. منهم من اذا كان - 00:34:20](#) في خلوة كان خوفه من الله اعظم. وهذا على حال عظيم وتوفيق كبير. تمثل انه يعبد الله كأنه يراه في مقام الاحسان منهم في حال الانفراد لتعالج مع نفسه مرة يغلبها - [00:34:40](#)

تغلبه وهذا على خير. فإذا غلب نفسه بمراقبة الله والخوف منه والحد من عقابه نال هذه الرتبة. و اذا غلبته نفسه نال رتبة اخرى [باوبته ورجوعه الى ربه. ربما تغلبك نفسك لضعفها وضعف قلبك. فإذا حصل هذا منك - 00:35:00](#)

بادر وعجل الى التوبة. ترجم نفسك وترجم شيطانك. وترضي ربك جل وعلا. فتكون عندئذ الحالة الثالثة من يكون امام الناس على [حال عظيمة؟ من الاستقامة في الظاهر فإذا خلا بالمحارم انتهك - 00:35:20](#)

ويا شقاوته ويا بعده الذي جعل خوف الناس اعظم من خوف الله جعل الله عز وجل اهون الناظرين اليه. هذه حال اهل النفاق وهل [ضعف الایمان؟ الذي يزين صلاته للناس. يزين قوله ومنطقه ليرضى عنه الناس. لكن - 00:35:40](#) انه اذا خلا بمحارم الله انتهكها. وكان ربه جل وعلا اهون الناظرين اليه. اذا نظر اليه هو جليسه وجاره وصاحب رأي منه ما يحب. اما [اذا كان ربه الناظر اليه فهو - 00:36:10](#)

لا يبالي به وش يدل هذا عليه؟ على امررين اما على ذهاب الایمان وبقاء ظده في النفاق او ظعف الایمان ضعف الایمان الضعف [الشديد. واما الحالة الوسطى فهي حالة الاعتلال يصاحبها على خير. وان غلبته نفسه - 00:36:30](#)

سارة فهو يعرف ويؤمن ان له رب يقبض التوبة ويقيل العثرة ويلجأ اليه. ويتووب ويرجع اليه فهو على خير. وان غلبته نفسه احيانا [لكن من استمرا ذلك وغلب الرجاء على الخوف وقال ايه الله غفور رحيم ثم ما زال الشيطان يتمكن منه من حيث لا - 00:36:50](#) اشعر حتى يكون من فراس الشيطان. يتفرسه تفرس البهيمة. تفرس الفريسة. ولهذا والنظمه فوالله لو علموا قبيح سريرتي لابي [السلام علي من يلقاني وهذا منهج سلفي يا اخوانى كان السلف وش يقولون؟ لو كان للذنوب - 00:37:10](#)

روائح لو كان الذنوب رائحة ما جلسنا احد. لانهم اعرفوا الناس بانفسهم. وانتبه يا ايتها الموفق انتبه ان يجعل نفسك رقيبا على الناس

غافلا عن عيوب نفسه. وما اكثراهم في زمننا لا كثراهم الله. ينظر الى عيوب الناس - 00:37:30

تتبع سقطاتهم وهناتهم ويحكم عليهم باشد الاحكام. وغفلات نفسه واسرافها وقصيرها هو ابعد الناس عنه. ترى هذا جعل نفسه مضيا للشيطان وهو لا يفشل. وهم كثيرون دخل عليهم الشيطان من باب - 00:37:50

بدعوى باب الامر معروف والنهي عن المنكر. بدعوى الانتصار للسنة. بدعاوى كثيرة وهو غفل عن عيوب نفسه ليته اذ سلط لسانه وقلمه ورقبته على الناس جعل نفسه اولها حتى ينظر نقص نفسه - 00:38:10

يسدد وخلل ذاته فيكمله فيسعد عندئذ. كن طالبا للعلم واعمل صالحا فهما الى سبل الهدى سببان. نعم. اعظم من ينجي الانسان من هذه الفتن. فتن الشهوات. وفتن الشبهات. المتلاطمة المتكاثرة سبيل العلم. نعم يا اخواني والله العلم يكشف يكشف الانسان عن نفسه. ويكشف له - 00:38:30

هو الطريق الموصى الى ربه. ويكشف له حال السالكين فيه من الناس. ما رأينا مثل العلم سبحان الله العظيم حصانة لصاحب اخانا من الوقوع في الفتنة في التكفير في البدع في الخطأ وحصانة يكشف بها الناس. العلم يبيّن لك - 00:39:00

اهله حقا او المدعون له زورا وبهتانا. يبيّن له صدق المنفي المتنمي حقا الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام من المتظاهر ذلك المدعى والعلم ايضا يكشف المتعلم المتفيقه كما يكشف العami الجاھل كل طالب - 00:39:20

العلم طالبا للعلم لله لا لتسمو به على الناس وتفخر به عليهم تترفع به على غيرك وانما طالب العلم لله وقد ظبطه الامام احمد ان يكون العلم لله ترفع به الجهل عن نفسك اولا وعن غيرك ثانيا. واعمل - 00:39:40

صالحا. طلب العلم بغير عمل ما يصلح. يكون وباله حجة على صاحبه. وفي المقابل كذلك العمل بلا علم يورث صاحبه بالبدع والخرافات والضلالات. فلا يقبله الله منه. وانما طريق الصلة بالصالح الذي اورثنا اياه - 00:40:00

عليه الصلاة والسلام ودرج عليه صاحبته والتبعون تتعلم العلم ثم تعمل به. ولهذا لما نزل عليهم الوحي علموا وحفظوه ثم عملوا به فجمع الله لهم بين العلم والعمل. واعمل صالحا فهما الى سبل الهدى سببان. وقاعدة - 00:40:20

لك يا طالب العلم انك اذا اشتغلت في امر وتزاحمت عليك العبادات والاشغال. انظر الى العبادة التي يتعدى نفعها فهي احسن واكمel العبادة التي يقصر نفعها. قيام الليل عبادة عظيمة. يقصر نفعها على من على - 00:40:40

فهذا القائل لكن لو قام الليل يبحث يطلب العلم يراجع يذاكر للعلم ذاته وش صار في شأنه؟ انها عبادة متعدى نفعها الامام الشافعي الامام احمد في بغداد. نزل عليه ضيفا والشافعي شيخ احمد - 00:41:00

قرب له اناه فيه ماء وانصرف الى اهله. لما قرب الفجر وجد الامام الشافعي مستيقظ فسألة قال ما زلت افكر منذ غدرتني في حديث يا ابا عمير ما فعل النغير - 00:41:20

وتأمل فيه حتى استخرجت منه مئة فائدة. اشتغل بالعلم يعني ما اشتغل بماذا؟ بالعبادة. وقال علمائنا طلب العلم افضل من ايش؟ من فضول العبادات. ذكروا ان الحافظ ابا زرعة وهذى من غرائب العلم - 00:41:40

استخرج من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين في الرجل الذي وقع على اهله في نهار رمضان وهو صائم استخرج منه الف فائدة اجعلها في مجلة واحدة. هذا التفنن والاشغال بالعلم يحتاج الى حد ذهن. قد يفوت على الانسان لمثل هذا انواع - 00:42:00

من العبادات قيام قراءة قرآن وانواع ذلك لكن هذا ما تعدى نفعه فهو انفع عند الله وعند الناس. في ملاحظة هذا ملاحظة تعدى نفعه وكثرة من يعمل به. فهذا اذا سئل الهدى سببان اي العلم النافع المحصل والعمل الصالح - 00:42:20

المعمول به نعم. لا تتبع علم النجوم فإنه متعلق بزخارف علم النجوم وعلم شرع محمد ليس لو كان علم للكواكب في كوكب الميزان وشاهد انكم الناظم رحمه الله تراه عالما بالهيئة - 00:42:40

عنه علم بعلم الهيئة الذي يسمى الان بعلم النجوم او علم التنجيم او علم الفلك. وعلم التنجيم نوعان. الاول والعلم التأثير فيعتقد ان لحركة الافلاك وتغير النجوم والابراج اثر في ماذا؟ في طباع الناس - 00:43:20

وحركتهم وامزجتهم وقدرهم وبختهم وسعدهم. وهذا شرك في الربوبية وهو علم الكهان. واضراره من المنجمين. النوع الثاني علم علم التسيير تدل بحركة القمر ومنازله ومنازله كم؟ ثمان وعشرون منزلة. تسمى بالابراج - 00:43:40 منازل القمر ثمة ثلاث وعشرين منزلة كل منزلة تلطفعش ليلة. هذه المنازل وتحرك القمر بها تقيد علم في التسهيل لانه يسير فيها فيستدل بهذا المسير على انواع الفصول. حرا وشباء وزرعا وصيادا في البر وفي البحر - 00:44:10 وهو علم التسيير. نوه الله عنه بقوله سبحانه وتعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. يهتدون في معرفة الجهاد ومعرفة الاوقات ترى النجوم يعرف بها الاوقات. ولهذا اهل البوادي يستدلون بمعرفة الاوقات بالنجم. هنا يا اهل الحاضر ما نميز ذلك. ولا يفرق يمكن بعضنا بين الثريا وبين التويب عبث - 00:44:30

كلهن واحد عنده كلهن نجوم ييردن. لماذا؟ ما اعتدنا ذلك. يعرفون التوقيت بالنجم. يذكرون عن الشيخ عبد الله بن صالح الخليفي وشيخ مشايخنا رحمة الله غير امام الحرم. امام الحرم الشيخ عبد الله بن محمد. هذا ابن عمه. كان - 00:45:00 عالما مفتيا ثم ولـي القضاء في حائل وتولـاها الى وفـاة سـنة اـحدى وـثمانـين. وكان فـقيـها وـهـوـهـوـالـذـيـعـلـمـتـتـمـةـعـلـىـعـلـىـرـحـبـيـالـرـحـبـيـجـعـلـعـلـيـهـاـاـحـدـعـشـرـبـيـتـاـبـاـمـاـوـاـتـقـمـذـهـبـالـحـنـابـلـةـفـيـمـيـرـاثـذـوـالـرـاحـامـ00:45:20ـ ومـيرـاثـالـغـرـقـىـوـالـهـدـمـيـذـكـرـعـنـهـالـوـالـدـرـحـمـالـلـهـقـالـحـنـاـمـعـهـفـيـشـبـةـالـشـبـةـعـنـهـمـالـسـمـرـةـبـعـدـعـيـدـفـاـذـاـخـرـجـوـاـمـنـشـبـتـهـرـفـعـرـاسـهـفـيـالـسـمـاءـقـالـاـلـانـالـسـاعـةـاـرـبـعـةـوـنـصـاوـالـسـاعـةـخـمـسـنـسـاءـ00:45:40ـ ماـعـهـسـاعـةـاـنـمـاـلـوـعـرـفـهـاـبـالـنـجـومـلـاـهـحـيـسـوبـ.ـوـغـالـبـاـمـتـمـيـزـفـيـفـرـائـضـعـنـدـهـتـمـيـزـفـيـالـنـجـومـهـذـاـفـيـالـغـالـبـحـتـىـمـاـذـكـرـوـالـهـ00:46:00ـ

في مكان يتذكرون مسألة فرضية. وهم يتذكرونها على عصيهم ما دروا الا الفجر منزل. من من تذكرونهم المسألة الفرضية وعلامات وبالنجم هم يهتدون في معرفة الجهاد والحساب والاوقيات وهذا امر معروف - 00:46:20

حتى اهل الزرع وانتم اهل زرع. يعرفون زرعهم بماذا؟ بهذه النجوم. هذا من علم التسيير. والله خلق النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات جذابها وكما سيأتي ان شاء الله والزاد من الطير للطيران - 00:46:40

يقول اه الناظم علم النجوم اي علم التأثير. وعلم شرع محمد في قلب عبد ليس يجتمعان. لماذا لانه مبني على ادعاء علم الغيب. وفي شريعتنا علم الغيب مخصوص بمن؟ بربنا جل وعلا. وجاءت مذمة الكفار والرافدين - 00:47:00

وتصديقهم كفرا بما انزل على محمد عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال لا تتبع علم النجوم فانهم متعلق بزخارف الكهان ما هو بالحقيقة

زخرف من القول معسول قد يصدق مرة لكن يكذب مرات ومن غباؤ الناس - 00:47:20

وجهاتهم انه يصدقون الكاهن في مرة واحدة فصدق فيها. ولا يكذبونه في مرة كبيرة كذب فيها. قد يخبرهم الكاهن بأنه سيأتي في مطر رزق يأتي شيء ويكتذب مرة كثيرة فاذا جاء المطر والرزق قالوا لها ما هو قاله اما هو قال - 00:47:40

عنه علم وهذا يلعب به على الجهل. ترى الكاهن ما هو برافعين بيارق على بيوتهم وعلى محلاتهم انهم كهان. يتلونون في كل زمان

يسمون الان العالم الروحاني عالم السر قد يسمونها معبرى المنامات وهو كافر - 00:48:00

يلعب على الناس بهذا. يتلونون باسماء كثيرة. كما ان الطواغيت الحاكمين بالجاهليات متلونون. يسمون عند الناس بمذهب العارف

الشيخة شي. مقطع الحق وهو ما عنده ما عند جدي. لو تقدمه يصلي ما يعرف يصلي بالناس. ويحتمكم - 00:48:20

اليه الناس في ماذا؟ في دمائهم واعراضهم. فالعبرة ما هو بالاسم ذاته وانما بالحقيقة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام وبين اخر الزمان لما يحصل لا تقوم الساعة حتى تسمى الخمر بغير اسمها. تشرب سما بغير اسمها. الربا يسمى بغير اسمه ليؤكل. كذلك هذه الامور -

00:48:40

علم النجوم وعلم شرع محمد في قلب عبد ليس يجتمعان لما بينهما من التضاد. علم النجوم علم التأثير. وعلم شرع محمد علم العقيدة بافرادها لله عز وجل لا يجتمع في قلب عبد. ابن القيم رحمة الله يقول حب حب القرآن وحب الفاظ الغناء في قلب عبد ليس يجتمعان - 00:49:00

لو كان علم للكواكب او قضا لم يهبط المريخ في السرطان. هذا مما يدل على علم الناظم الهيئة علم الهيئة هو علم الفلك. هيئة الافلاك وتنقلها واستدارتها وارتفاعها وهبوطها لو كان علم لو كان هذا علم صحيح متعلق بالكواكب او او بقضائها وما تعلمها ما هبط المريخ في برج السرطان - 00:49:20

والشمس في الحمل المضيء سريعة. وهبوطها في كوكب الميزان. اذا جاء الميزان وش يصير الحر شديد وفي الحمل شمس سريعة والشمس محمرة لستة انجام لكنها والبدر ينكسfan شدة الحر في ستة انجام ستة بروج. يسمى عند الناس مربعانية القبيظ. تسمى المربعانية وتسمى عند اهل - 00:49:50

زرع وبالكتة اشدتها الكتة في نجم واحد تكون فيه الشمس تشتد حرتها مع كونها محمرة شديدة الحرارة في هذه انتكم لكنها والبدر ينكسfan. اذا لا ينفع ولا يضران. ولمن خسف دل على انهم لا يستحقان. التأثير - 00:50:20

والربوبية. وبهذا استدل ابراهيم على اصحاب الهياكل. الذين يعبدون النجوم من الزهرة. واستدل بهم بانه رأى عمر بادر قال هذا ربى فلما افاق قال لا احب الاكلين. فاقوله دلالة على انه ما هو برب. يخسي ويتعاقب. فلما ظهرت الشمس رأى الشمس - 00:50:40

كوكب مشع محرق حار قال هذا ربى هذا اكبر. فلما افلت استدل بذلك على ماذا؟ على وحدانية الله. وعلى براءته من شركهم. فكونها ينكسfan اي يذهب ضوئها وضياؤها دلالة على انها مخلوقين مدبرين لا خالقين مؤثرين. نعم. ولو - 00:51:00

وهما لقوم لا يرتدان وسل على من يطمئن اليهما ونظن ان اليهما رباني. يا من يحب المسلم ويختلفه ويظن انه ما لهم سعدان. لم اتخاف من وكلاهما ولربما اسود اي الشمس والقمر. القمر يسود بماذا؟ باحوال - 00:51:30

في كسوفه كلها او جزئيا. ويسود باصراره وهو ضد ابداله. هالليالي هذه القمر ايش اسوة في اصراره والشمس تسود بماذا؟ بعدة امور اما تسود انكسافها اما تسود الشمس بماذا؟ ها؟ بوجود المانع منها. وبغروبها ايضا. في يوم - 00:52:10

تنكس الشموس وتنتشر الخواتم. ولربما اسود وغاب ظيائهما. المؤمن يأخذ من والافول والظهور ماذا؟ انها مخلوقان مدبران. قال وهما اي الشمس والقمر لخوف الله يرتعد نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة كسوفه ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسfan لموت احد - 00:52:40

لحياته ولكنها ولكتها ايتان يخوف الله بهما عبادة. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والصدقة والاستغفار اردد على من يطمئن اليهما لان هناك من يعبد النيرين ولهذا نهينا عن استقبالهما - 00:53:10

في ايش؟ واستدبارهما. ونهينا عن الصلاة عند بزوع الشمس. هناك من يعبد الشمس القمر يسجد لها يعتقد فيها الاعتقاد اما القمر فهذا اعتقاد يكاد يكون شائع حتى عند اهل الكتاب فان من ظلاله من - 00:53:30

اعتقد ان القمر اذا اثن ليلة بدر وكان منه حائل ان هذا علامة على انطلاق الارواح الشريرة وما يسمى بالاستئذان او اكل لحوم البشر او مصاص الدماء دراكولا يربطونهم دائمًا بماذا؟ بفول القمر - 00:53:50

يا بنوره لهذا المعنى من يعبد الشمس الان امم منهم امة اليابان الشمتوية الديانة الشمتوية هذى يعبدون فيها الشمس. ويعتقدون ان الامبراطور انه من نسل الشمس. ولهذا لما ذهب ذو - 00:54:10

الى جهة المشرق وش وجد من دونهما قوما لا يكادون قولا ما عليهم ستر ولهذا نهانا النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة في خمسة في اوقات اشدتها وقتنان عند ظهور الشمس قبل ارتفاعها وعند اصفارها الى المغيب - 00:54:30

هذان اشد وقت ينهى فيه الصلاة. اما الاوقات الخمسة بعد الفجر عموما. وبعد العصر عموما وعند الزوال اشتد النهي عند ارتفاعه لان خروج الشمس وعند اصفارها. بل اخبر عليه الصلاة والسلام ان من يصلى العصر عند اصفر الشمس - 00:54:50

باربع ركعات مسرعا فيها ينفرها كتقل الغراب انها صلاة صلاة المنافق. تلك صلاة المنافق. ويظن ان كليهما وراكم اشغلتونا انتم؟ ويظن انك اليهما رباني يعني من الربوبية ينفعان ويضران. بعض الناس يظن من جهل ان معنى الربوبية الخلق. لا. الربوبية معناها النفع والضر - 00:55:10

كما ان من معانيه الخلق كما ان من معانيها الملك. ان رب الابل هذا رب البيت رب الدار. هذا رب الدار اي صاحبها فاصل الربوبية لكن

معانيها الخلق. ومن معانيها التربة ومن معانيها النفع والضرب. يا من يحب المشتري - 00:55:40

طاردا كوكبان معروfan. ويظن انهم له سعدان. يقول اذا ظهر المشتري او نزل المشتري في خط كذا وهذا علامة سعد يبخي. هذا علامة توفيقى. تجارتى فيها مربحة. نكاحي فيه ان شاء الله موفق. غزونا فيه فيه كسب - 00:56:00

وكان العرب بقيت عندهم هذه البواقي فاعتقدوا الشؤم في صفر وفي رجب واعتقدوا انه الفأل في غيرها من الشهور وهذا يا اخواني ناشى من اين؟ من اعتقادى تأثير الالفالك في الحركات. والان موجود هذا بكثرة حتى عند فساق المسلمين - 00:56:20

من شبابهم وشاباتهم ينظرون في هالمجلات وفي هالابراج. يقول المفروظ منهم انا من من مواليد برج الثور يقول حظك كذا وكذا وكذا يحصل لك كذا ليه؟ لانه ثور واللي يصدقه ثورا مثله. نعم ومكث خيرا منه بعد. الثور يعبد الله - 00:56:40

ولكن هذولا تيران باذهانهم ولا هذا من برج الجدي ولا هذا من برج الحوت ولا هذا من برج العذراء وينبني على ذلك اشياء كثيرة حتى لعب على هؤلاء المساكين ارباب التنجيم واصحاب الهياكل والذابون الدجالون اللاعبون عليه - 00:57:00

دخل من هؤلاء قراءة فنجال قراءة طالع لكن معرفة النجوم من حيث هي في مسيرة الارض العلماء وبها ابن القيم وش يقول في الت nomine؟ يقول سارت وكان دليلا في سيرها. من يعني بها؟ ها - 00:57:20

ه؟ لا ما هي بالنجوم وش هي؟ لا لا يقول رحمة الله حكم المحبة ثابت الاركان. ما للصدود بفصل ذاك منك يدان. انى وقاضي الحسن نفذ حكمها. فلذا اقر وبذلك الخصم واتت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان ان كنت كاذبة الذي - 00:57:40

حدثني فعليك اثم الكاذب البتان. قال قبلها ورقت على الصفا ثم تيممت دارا هنالك للمحس العاني سارت وكان دليلا في سيرها سعد السعودى وليس بالدبرانى يتغزل بالعقيدة ما هي بالبنت لكنه صورها هذا التصوير - 00:58:10

وهي العقيدة جرى على عادة الشعراء يبدأ نظمه بتغزل الناس اهواهم في النسوان ولا في الذود ولا في الاطلال ابن القيم هواه في غير هذا في العقيدة السلفية. قال وسارت وكان دليلا في سيرها سعد السعود. متى سعد السعود - 00:58:30

النجم الثالث من اين؟ من نجوم الربيع. والسير في الربيع في البر في الخلاء. مظنة هلكوا السلام سلام وتمشي وتلطف وليس بالدبرانى واللي يسافر في وقت الدبرين هلكه اذا كان ما معه ايش - 00:58:50

معه ماء ومعه زاد ويعرف موارد الماء. هذا في اعمال ذلك في علم التسيير. من ظن انهم سعداء هذه النجوم فهذا علامة شقاوته وفساد اعتقاده ومكذب بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. في حديث ابن عباس من اقتبس شعبة - 00:59:10

من السحر من اختبئ شعبة من النجوم فقد اختبئ شعبة من السحر زاد ما زاد لان الدائرة اوقات المشترى فيها ادعاء علم الغيب. لم الشيطان ويعلوان تشرفا اي هبوط المشتري في عطارد وعطارد في المشتري. ونزولي هذا في مسيري هذا وهذا في مقابل هذا. تشرفها - 00:59:30

حد الشمس يحترقان لو كان ربا نافعان لاحترقا بحر الشمس. اتخاف من زحل وفرج المشتري؟ وكلاهما عباد مملوك هذا الرد على اصحاب الهياكل الذين يستدللون بالهياكل والنجوم والابراج والكواكب وجريانها على ما يقع في الارض من بخس وسعد - 00:59:50

وموت عظيم ونشوء امر جلل. وكذب المنجمون ولو صدقوا. نعم. والله وليس والسهرة عز وجل نعم. والله لو ملك اي زحل المشتري ويراد كل كوكب جار سائر. لو ملك حياة او فناء. حياة او موتا. سجدت نحوه - 01:00:10

ما لي اصطنعان لعيثتها من دون الله ليهبان لي الحياة او الموت ويصطعنان لي النفع والضر. وليفسحا في مدة ويوسع رزقى وبالحسان يكتنfan. لو كانا يملكان النفع والضر لفعلت ذلك لهم لارجو خير الدنيا منهم. او - 01:01:10

والذين تعلقوا بالكواكب هل نالوا سعدا؟ او بختا او حظا؟ ما نالوا والله الا فسادا في عقائدهم وافسادا لغيرهم بل كل ذلك اي الحياة والفناء والفسح في الاجل والوسعه في الرزق والنفع والضر كل ذلك في يد - 01:01:30

الله الذي دلت لعزه وجهه ثقلاني. والثقلان اشرف خلق الله من العالم السفلي. اما العالم العلوي من هم الملائكة وصالحوا الثقلين في اعتبار الآخرة واعتبار الباقي اشرف حتى من العالم العلوي - 01:01:50

فقد استوى زحل ونجم المشتري كلها نجوم والنجم عند اهل الشام هو الكوكب الوهاج اما وهاج بنفسه وتسمى بالشموس جمع شموس او وهاج بانعكاس ما ينعكس عليه وهي الاقمار. كلها نجوم - 01:02:10

وان كان اصل النجم عندهم هو الكوكب المتنوهج بنفسه. وهذه النجوة التي نراها من بعد هي شموس. لكنها ما هي مثل الشمس التي قريبة منها يستوي فيها الليل او يحصل بها الليل والنهار. والزهرة الغراء مع مريخها وعطارد الورق مع كيوانى اي ان هذه الاشياء - 01:02:30

مدبرة مهما كان فيها من توقد ومن خفاء ومن جلي ومن ظهور فانها لا تنفع ولا تضر. ان قابلت وتربعت وتفلتت. قابل بعضها بعضا. تربعت صارت في عند اهل الهيئة ارباعا. او اثلاثا على هيئة مثلثات وتسدست. وتلاحقت بقران بعض - 01:02:50

ويقولون بعض لا ينشأ من ذلك اعتقاد نفع او اعتقاد دفع ضر كما يعتقد اصحاب الهيكل اصحاب الهيكل المعتقدون بالنجوم وانما يستفاد من تقابلها وتربعها وتتلائما يستفاد منها ما جعله الله عز وجل علاما شريفا - 01:03:10

وعلامات وبالنجم يفسدون. هو علم التسيير لا علم التأثير. نعم الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله الحمد لله اشهد ان محمدا رسول الله الحمد - 01:03:30

حي على الصلاة حي على لا الله الا الله نعم من قال هذا رحمة الله خلاصة ما ذكره. الناظم متفنن. متفنن من عدة جهات. في مضمون نظمه متفنن في عرض نظمه. احيانا يجمل ثم يفصل. ويفصل ثم يأتيك باخر تفصيله بالاجماع. فهذا البيت - 01:04:40

هو الخلاصة. من قال بالتأثير اي بالنجوم المؤثرة فهو معطل للشرع متبع لقول ثانى. مع براعة ما عنده الالفاظ حتى لها جرس وسهل. ربما يستغل عليك قول او لفظة. السياق ايش؟ يفسرها لك ويبينها. نعم - 01:06:20

على ثلاثة اوجه فاسمع مقالا اعطي بعض النجوم ارجو من كل كتاب نعم. ان النجوم على ثلاثة اوجه. يعني خلقها الله لثلاث علل بالنسبة لنا والا هي عابدة ساجدة لله عز وجل تعبده. في الحديث الذي رواه احمد وغيره سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:06:40

ابا ذر. قال يا ابا ذر اتدرى اين تذهب الشمس اذا افلت؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فاذهب وتخرا ساجدا تحت العرش تستأذن ان تطلع مرة ثانية. فاذا جاء وعد الاخرة قيل ارجعي فاخرجي من حيث غربتي. فلا يفجأ الناس الا والشمس - 01:07:20

تظهر عليهم من حيث غربت. فترتفع في كبد السماء. فاذا رأها الناس امنوا. فذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن آمنت من قبل فاسمع مقال الناقد الدهقاني. من يعني به؟ نفسه. ناقد ما يقبل في القول الا بدليله. دهقان - 01:07:40

يشبه نفسه بالمحترف في فنه والدهقان هو كبير كل صنعة كبير الصيام ما يسمى دفقانها كبير آآآ كبير التجار دفقانهم كبير الصيادين دخانهم. ان بعض النجوم خلقن زينا للسماء. كالدر فوق ترائب النسوان - 01:08:00

امرأة جاية عليها الرشرش يبلص ولا لا؟ هذا شأن النجوم في السماء. قارنها يا مبارك في صرف ليلة الغدر السما اسود من بئمة لان بينك وبين النجوم ايش؟ سحب لكن شفها في الليلة ايش - 01:08:30

غير المنيرة بالبدر. وارفع راسك الى السما وانت في البر بعيدا عن الاوضاء. وش تغدي السماء انها بنت حاطة رصبة على صدرها. القارب هذا بمثال قريب يا اخواني. من يساهر بالطائرة يمر على بعض المدن - 01:08:50

نشوف المدينة من فوق وهي في انوارها واضاءتها كانها مرتك حاطة الرشرشن على على صدرها وجيلتكم هذه كذلك قد رأيتها بالليل مرة كنا سافرين واذا كانه بنت حاط الرشرة شنو كبرها على صدرها؟ من الاضاءة لان البلاد ممتدة من الشمال - 01:09:10

الجنوب ها؟ في بطن الوادي. بعض النجوم ليس كلهن انما هي كالترائب وكفك فالدر اي الجواهر والحلبي فوق ترائب النسوان التأثر هو صدر المرأة. النوع الثاني وكواكب المسافرة في السرى في الليل ومساري النوع الثالث ورجوم كل مثابر شيطاني دليلها في القرآن انا - 01:09:30

ان السماء بزينة الكواكب هذا واحد. فهي زينة وحفظها من كل شيطان مارد. ايستمعون للملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهם عذاب واصل. الثالثة وعلامات وبالنجم هم يهتدون. هذا في قوله وكواكب - 01:10:00

تهدي المسافرة بالصراع. طيب تهديه في النهار في البر ولا في البحر؟ ايه ما شاء الله النهار لا. في البر والبحر. فهي لاهل البحر ما زالت الى الان علامات. حتى يعرفون بها - [01:10:20](#)

باذن الله مواضع اللولو في الارض. من خلال هذه النجوم. وموقع المياه وهذا انما يكون بالдорب اكترنا ما يدرك ذلك. لو تحط الان في يد الرجل اجنبيه. او ريال فرنسا او غيره - [01:10:40](#)

ما يميز هو فظة ولا نيكيل هو ذهب ولا مصبوغ لكن حطه في يد صيرفي يعلمك هو مغشوش ولا فهو مغشوش منين لا خير في هذه [01:11:00](#)

الملكة في الدرية. اليه كذلك؟ اهل النخل. هل عرفهم بالنخل؟ مثل عرف؟ اهل الابل بالنخل - [01:11:20](#)

لا والعكس صحيح. فمعرفة اهل الابل ليس كمعرفة اهل النخل بالابل. لأن الدرب على الشيء تعطيه صاحبها ملكة. اهل الحديث [01:11:40](#)

في سماع الروايات والاسانيد والنظر فيها واختلافاتها وعللها اورث عندهم ملكة. ولهذا عبروا بالعلة الخفية - [01:11:20](#)

بانها علة يجدها المحدث في قلبه على حديث او اسناد لا يستطيع ان يعبر عنها. يقول هذا ما يعجبني. ولهذا الامام احمد يشقى في [01:12:00](#)

الاسناد هذا لا اعرفه ما يعجبني اعله بعلة ما استطاع ان يعبر بها عنه. ان موجدها في نفسه من التربية في هذا الامر. نعم - [01:12:40](#)

ه؟ الله الله. اذا كانت من الجهابذة يؤخذ بها اعلان للحاديث. ولهذا يقول هذا مختلف هذا غير محفوظ. فقول العالم الجهد في في [01:12:00](#)

متن انه غير محفوظ علة. اذا لم يخالفه غيره فاذا خالقه غيره - [01:12:00](#)

ينظر طالب العلم في مسوغات هذا هو مسوغات هذا. نعم. لا يعلم الانسان ما في العورة نوع من انواع النجوم والدبران شدة الحر [01:12:20](#)

نجمان في شدة الحر سارت وكان دليلاها في سيرها سعد السعدي وليس - [01:12:20](#)

نعم. من قال ان الغيث جاء بانعم او صرخة او كوثر فقد اشتري وحديث زيد ابن خالد الجهنمي في الصحيحين قال رضي الله عنه [01:12:50](#)

صلى النبي صلاة الصبح في الغدأة وفي الحديب على اثر سماء من الليل. فلما انصرف قال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله رسوله [01:12:50](#)

قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته ذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال دوت مطرنا [01:13:20](#)

بنوء كذا وكذا. نوء الهممة نوء الصرفه. نوء الميزان. نوء التربا - [01:13:20](#)

نوء الوسمي نوء المريعانية نوء شباط الاول شباط الثاني نوء سعد بولع نوء سعد الذابح نوء سعد ال سعود نوء العقرب [01:13:40](#)

فمن اضاف المطر الى النوم فهذا نوى كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - [01:13:40](#)

الجميع من كل من اضاف المطر الى النجوم فهو مضيف النعمة الى غير منزلها. لكن لو قال نزل المطر في الوسم ما اضافه اليه. انما [01:14:10](#)

اضافه الى الزمان. نزل في المريعانية - [01:14:10](#)

لا بأس اذا نزل المطر في الوصف باذن الله عالمة خير وربيع وكماء ورزق. عالمة حيا لكن يعتقد ان المنزل له الله لو قال مطرنا بنوء [01:14:30](#)

الوسم هذه اللفظة الممنوعة قصدها ولا ما قصده؟ نعم ايه - [01:14:30](#)

هذا غلط باللفظ وان كان المعنى في اعتقاده على غير ذلك. لفظ الصحيح هذا مطر نزل في الوسم. لكن ما مثل ما قال [01:14:50](#)

الوصفي لان الاظافه اليه تجعل الناس يستمرون ذلك فيعتقدون ان المنزل له بعدين بتقادم الفاظمة انه هو الوسمي اي نعم - [01:14:50](#)

من عبادي يؤمنوا بكافح يتناول حكم الصحابة انفسهم قد يقول قاله بعضهم في الحديبية ويشمل ايضا ما هو عندهم مما هو مشهور [01:15:10](#)

عند العرب. نعم علم الفلاسفة لولا الطبيعة عندهم وفعاليها لم تمثي فوق الارض من حيوان - [01:15:10](#)

والشمس اول عنصر النيران والغيث عن خيرة تصاعدت تصاعدت كلما دامت بهذه تعم الناظم رحمه الله ادخل هذه الابيات فظن نهى [01:16:00](#)

بعض الناس او قال هذه ما لها علاقة بالعقيدة هذا تفتن منه. لأن هذا فنه وهذا شأنه. ولهذا اخذ هذا الاستطراب - [01:16:00](#)

في بيان ذلك من باب التحذير ومن بيان التحذير من الاعتقاد اثر النجوم على الناس ومن اعتقاد هؤلاء الدجالين الذي يعتقدون انهم [01:16:30](#)

يعروفون طبائع الناس واخلاقهم وبختهم وسعدتهم انصبتهم وارزاقهم من هذه النجوم - [01:16:30](#)

هذا الامر يا اخواني استطرد فيه المؤلف لماذا؟ لانه ذو خبرة به. يقول رحمه الله في البيت السابق وكذا الطبيعة للشريعة ضدها. [01:16:30](#)

الشريعة يعني ما بعث الله به رسلاه. ولقل ما يتجمع الصدآن - 01:16:50

من زعم ان الطبيعة تخلطه ترزق تحبي تميته فهذا في الحقيقة وصادم الشريعة. لأن الخالق الرازق الله قد انكر الله جل وعلا في القرآن على السهرية. الذي نسبوا حياتهم الى الدهر وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - 01:17:10
وما لهم بذلك من علم. انهم الا يظنون. الدهرية هم الطبائعيون نسب الاحياء للطبيعة. وش يقولون الان في زماننا؟ لتحبينا المادة الحية هي حياة الناس لا خالق ولا ولا مدبر وهؤلاء هم ملحدة الشيوعيين - 01:17:30

نسبوا هذا الى الطبيعة بذاتها لا الى غيرها. واذا طلبت طبائعا مستلما يعني تظن ان الطبع تستلم فاطلب شواطئ النار في الغدران. هل يمكن يؤخذ النار من الغدير؟ النار طبيعتها وش هي؟ حارة يابسة - 01:17:50
غدير بارد رطب ما يأخذ هذا من ظده لكن ربنا اخرج هذا من ظده كما في اية في سورة ياسين ها لا في اخر ياسين. جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. الشجر الاخضر وش صفتة؟ رطب وباب - 01:18:10

والنار حارة ويابسة اخرجت شيئا من ظده. الذي جعلك فاذا انت من تقدون. وهذا لانه سبحانه على كل شيء قادر. علم الفلسفه الغوات طبيعة. ومعاذ ارواح بلا ابدان. الفلسفه الفلسفه على انواع. خمسة انواع. فلسفة الاخلاقية زعيمها افلاطون. صاحب كتاب المدينة الفاضلة - 01:18:30

لا غضابة لان تحليل الاخلاق والتعامل والمرءة فما غير ذلك. فلسفة طبيعية يتعلق بالفيزياء بالكيمياء بالعناصر بعضها مع بعض يمزجها فيخرج عنصرا ثالثا لا غضابة على هذا الصناعات الميثانول والايثانول والبتروكيماويات التي المملكة فيها لها ريادة في العالم هذه - 01:19:00

سبب كيميائية فيها نسبة طبيعية. الفلسفه طبية. الطب وانواعه واسكانه وصوره واحواله ودقائقه لا لا غضب فيها. فلسفة رياضية ومر عليكم نظرية في ثاغوس. الفيلسوف اليوناني في المثلث قائل من الزاوية هذى من من المسلمين في الرياضيات لا غلطابة. الممنوع المقبوح المرذول الفلسفه الالهية - 01:19:30

الفلسفه في ذات الله في صفاته في اسمائه في قدمه سبحانه في افعاله في وعده في وعيده هذا ممنوع وهذا الذي يمه العلماء قاطبة وشنعوا على اهله وزعيم هذا النوع عابد الاوثان المشرك - 01:20:00

الاصنام الفيلسوف اليوناني القديم. وفي المسلمين سار على طريقة المعلم الاول وهو ارسسطو من؟ ابو نصر الفارابي وابن ابو علي ابن سينا الرئيس واضرائهم. اذا اهل العلم واهل الایمان لا يذمون الفلسفه النافعة للناس في علومهم في دنياهم في تجاربهم انما المذموم ما صادمت الشريعة وعارضتها ما - 01:20:20

وين الفلسفه انه ما هناك بعذ. بس اذا ماتوا خلاص اما تتحول ارواحهم الى شيء طيب او الى شيء خبيث. ومن وهم فلاسفة المسلمين حاولوا يلطفوا بين الفلسفه وبين الشريعة قالوا في في معادن للابدان دون الارواح. صح؟ لا - 01:20:50

معادن لماذا؟ للارواح دون الابدان. كما قال الشيخ علم الفلسفه الغواة طبيعة ومعاذ ارواح بلا ابدان هذا باطل. فنسوا ان يكون المعادن انما للروح فقط. وهذا كما قاله الفاراج وابن سينا واضرائهم. لولا الطبيعة عندهم - 01:21:10

وفعالها يقول هذا جريان الطبيعة. لهذا قضت الطبيعة حتى نسمعه في بعض الاعلاميين والوسائل الاعلامية. جرت الشيعة بكل ذلك الطبيعة عليهم بالزلزال فينصب ينبع الزلزال والبركة والبركان والتسونامي والاضرار الى الطبيعة. لولا - 01:21:30

الطبيعة عند هؤلاء وفعالها لم يمشي فوق الارض من حيوان. يفسرها يقول هذه الجاذبية لأن هذا التجاذب بين الكوكبين ارد على هذا هذا غير حياة. تكلف من غير معنى. والبحر عنصر كل ماء عندهم. والشمس اول عنصر نيراني. هذه بالنسبة للعناصر الاربعة - 01:21:50

حار وبارد رطب ويابس. والغيث ابخرة تصاعد كلما دامت بهطل الوابل الهاشمي. هنا لا نوافق فان هذا مما استدل عليه الان ان المطر ينشأ من السحاب والسحاب من اللي ينشأ من الارض. من هذه البحار ابخرة تصاعد ثم تتشكل سحابا. لكن هو يرد ذلك رحمة الله - 01:22:10

ورده بناء على ما انتهى اليه علمه. والقاعدة انه احسن من انتهى الى علمه. احسن من انتهى الى ما قد علم الرعد عند الفيلسوف بزعمه صوص السحب في الاعناق. في الاعناق في السماء. اسكاف وهي تصادمها. الحق يقبل - 01:22:40

اذا جاء الانسان بدليله ولو جاء من هو عندنا متمثل او عالم بغير دليل هنا ملزمون بقبول الحق منه. الرعد الرعد هو صوت لماذا؟ صوت للسحاب. جاء في الاثر ان ملكا معه - 01:23:00

صوت يقرع به السحاب يسوقه. فصوت هذا آآ الملك رعد وضربه بالسياط هو البرد هذا الذي مضى عليه المؤلف. لكن الله على كل شيء قادر. قد يجعل الله ذلك بسبب ماذا؟ السحاب الموجب مع السحاب - 01:23:20

فيفصل ماذا؟ التلاعح عندئذ يصطك. هذا الرعد يصدر منه هذا الصوت. والبرق عندهم شواب خارج بين الصحابي يضيء في الاحيان اي في احيان الارض. كذب نعم. كذب على الصالح سبيل - 01:23:40

هذا وفي السحاب من السماء ونفيته ميكان من ميزان نحو والبيضاء والله اسمه افكار على فالافل مثل هذا بناء على احاديث واثار ذكرها ابو الشيخ الاصفهاني في كتاب العظمة نعم ميكائيل - 01:24:00

هو الموكل بالقبر. لكن هل سمي ميكائيل لانه يكيل الماء بالسحاب؟ الجواب لا فلا سماه الله جل وعلا به كما سمي اسراويل بهذا الاسم وجبرائيل بهذا الاسم. ومعنى ايل الله. فان ميكائيل واسراويل وجبرائيل مثل عبد الله - 01:24:50

الرحمن وعبد الكريم هي عبودية لله عز وجل. جاء في الاثر وفيه ضعف ايضا انه ما هي تنزل قطرة من السماء الا ومعها ملك؟ ينزلها حيث امر الله عز وجل نعم نعتقد ان الله ما - 01:25:10

من ماء الا بقدر معلوم. بقدر معلوم في وقته. في قدره وكميته. على من يشاء سبحانه وتعالى لان هذا مما ارسله الله جل وعلا وبعثه. والرعد صيحة مالك وهو اسمه يجزي السحاب كسائر الاضغان هذه لا نعلم عليها - 01:25:30

فيها دليل قد يكون اسم ملك وقد يكون ليس كذلك. والله علمنا من بعض العلم وما احقنا بجميع هذا العلم افكان يعلم ذا؟ اي هذى التي جاءت بها الاثار؟ وان كان بعظها فيه ظعف الوسطى طاليسهم السست طاليس - 01:25:50

مثل الفلسفه تدبیر ما انفردت به الجهات يعني الشرق والغرب والشمال والجنوب نعم اما حتى ام غاب تحت الارض ام صعد السماء؟ فرأى بها الملکوت رأى عيان يعني ارسطو هل رأى ذلك بعينه يوم - 01:26:10

يقرر ذلك ويتبعله الناس قلبا من غير علم. التقليد لا يكون بغير علم انما بدليل. فان اتي به الدليل من وحي او من نخل او من عقل يصدق قبض. اذا ما اتي بدليل قوي رد عليه قوله. رد عليه قوله واصبح تقليده من باب - 01:27:00

الجاهل ام كان دبر ليها ونهارها؟ هذا كله من باب السخرية. يسخر بالفلسفه وزعيمهم ومعلمهم الاول. ام كان دبر ليها ونهارها؟ ام كان يعلم كيف يختلفان؟ يتعقب هذا وهذا. لان المكون لليل على النهار والنهار على الليل هو الله - 01:27:20

ام سار بطليموس بين نجومها بطليموس من علماء الفلك. عندهم هل سار بين النجوم حتى رأى السيارات منها سريع السير او المتواتي الذي يسير ببطء؟ ام كان اطلع شمسها وهالها؟ ام هل هل تبصر كيف يتغلب؟ كيف يعتقد - 01:27:40

يعتقد هذا هذا وهذا؟ ام كان ارسل ريحها وسحابها بالغيث يهمل ايماء همانی بل كل بل كان ذلك حكمة الله الذي بقضائه متصرف الازمان. الله الذي يجري الامور كلها بتقديره سبحانه وتصريفيه - 01:28:00

على مختلف الازمان. ولهذا يتجه اليه المؤمنون سائلين مستغفرين. راغبين متطلعين ومتلذعين ومتلذعين اليه سبحانه. اما الانفراق بهذا يجعل الانسان ينظر الى المادة والى عناصرها نظرا اعظم من نظر مسببها سبحانه وتعالى. شواهد الربوبية في زماننا كثرت في

وفي الافق وفي الانفس. وفي - 01:28:20

قد ضعف معها شأن الایمان. ليه؟ ما السبب؟ ان الناس ان غلقوا غلو في هذه الظواهر الطبيعية لذاته. ولم يربطوها بربها جل وعلا مدبرها. سريرهم اياتنا في الافق وفي حتى يتبيّن لهم انه الحق لكن لضعف النّظر وضيق العقل وضعف الایمان ينظر الى الاسباب بذاتها دون مسبباته. لا - 01:28:50

ينقطع عندهم العلم حتى ربما وصلها كثير من هؤلاء الى مرحلة اللادين. الى الوثنى الى الالحاد لا يعتقد للكون خالقا ولا ربوا ولا حتى

01:29:20 من ينتسب اليهودي والنصرانية وبعض الاسف من ينتسب للاسلام. نعم. لا تستمع قول الخوارج -

الحق والمسافرين الطير للطيران فشرقتان كلمتان على الهوى وبعلم غير الله اثاني كروية بدليل صدق واضح القرآن نعم يقول لا تستمع قول الضوارب بالحصى هذول اللي يضربون الحصى يسدون به على المغيبات - 01:29:40

سواء يضربها بالارض او يضربها فوق ثمن على ما تسقط عليه او يضربها قدام لا تستمع قول الظوارب ذي الحصى يضربون بالرمل بحسن على رمل او برمel بعضا. ثم على ما تخطط بها يقول يحصل كذا وكذا. يقول هذا عالمة - 01:30:20

هذا عالمة الحظ هذا عالمة التوفيق في تجارة في زواج في غزو في بيع في شراء والذاكرين الطير للطيران او بالطيران وهذه عقيدة جاهلية قديمة تطير اصحاب موسى اصحاب موسى بموسى. تطير ايضا اصحاب نوح بنوح عليه - 01:30:40

يزدر الطير غالبا الذي يزدر الحدأة او الغراب فان جاء الطير المسجور من يمين الى يسار مضى في شأنه من يسار الى يمين انصرف. اذا جاء غالبا او جاء قافلا - 01:31:00

لا يمضي في في عمله وهذا كله من تطير الجاهلية الذي ذمه الله في القرآن وقال فيه النبي عليه الصلاة والسلام لا عدو ولا هامة ولا صفر. والطير هو تطير وتشاؤم. اولا بالطير ثم درج الى انواع البهائم والمخلوقات - 01:31:20

والايات والمرضى والكسحة. فالفرقتان اي مدعى الضرب بالحصى والرمل والذاجنا المتتطيرين في الفرقتان كذوبتان على القضاء قضاء الله وقدره. وتعلم غيب الله جاهلتنا. ما عندهم شيء من علم الغيب. جاء في الحديث - 01:31:40

ان نبيا من انبياء الله كان يضرب بالحصى. فمن وافق ضربه فقد وافق. لكن هذا علم ارتفع. والذين يدعون انهم يضربون بعلم كذابون دجالون كمن يقرأ الكهف. يقرأ الفنجان ويقرأ الطالع. وغالبه من يستعين بالجن - 01:32:00

يستعينون بالشياطين فربما تخبرهم عن بعض ما يغيب علينا نحن المعينين ولا يغيب عنهم ثم يصدقهم الجاهل. كذب المهندس ينجم مثله المهندس ليس المراد به يلين البنيان ومهندسي الطرق ومهندسين المدنيين والكهربائيين والمعماريين - 01:32:20

انما المهندس الذي يضرب بحساباته تستدل بها على امور مغيبة. على امور مغيبة. هذا في زمن المؤلف وهذا يقدر انه كان اما في القرن الخامس او السادس. والمنجم مثله فهما لعلم الله مدعيان. والارض عند كليهما كروية وهم بما بهذا القول - 01:32:40

المقتربان المؤلف رحمة الله يجنب الناظم يجنب الى قول كان مشهور عند بعض العلماء السابقين ان الارض مسطحة ليست كروية وتبين وهذا حتى عند علماء السابقين انها كروية ولا ينافي كرويتها انها مسطحة - 01:33:00

مدحوة للعباد ويعيشون عليها. شيخ الاسلام ابن تيمية له رسالة في كروية الارض. والارض عند اولي النهار قال صفيحة بدليل صدق واضح القرآن لان الله دحها. وظنوا معنى دحها يعني جعلها مصفحة. فكونها كروية لا يمنع ماذا - 01:33:20

انها مدحوة والله سيرها فراشا للورى وبنى السماء باحسن البنيان نعم هي فراش والارض دراسة جعلها فراش يعيش الناس عليها. يمشون يسرون يقطنون. وجعل السماء بناء اي سقفا لها. نعم - 01:33:40

والله اكبر انها مفتوحة وابان ذلك ايماتيان احاط بالارض محيطة علمه ام بالكتاب شرة مستويات ام اللهم احسن خلق ذلك كله صنعا واثقل اي ماء نعم الله الذي فعل ذلك كله وغيره في - 01:34:00

وفي خلقه فالخلق خلقه. والملك ملكه سبحانه وتعالى. ومن تطاول على علم الله بشيء فان كان من علم اوحاه الله اليه او وفقه الله اليه فيبينه. وان كان مجرد تخرص فيرد على قائله. كائنا من كان. لكن نعتقد - 01:34:40

اعتقد ان الله الذي فعل ذلك وتحنن وتمن الى عباده بانه الذي جعل لهم الارض فراشا والسماء بناءا واخذ لهم من السماء انزله من السماء ماء واخرج به من الارض لهم اناء انها واثمارا واسكالا والوانا لانه سبحانه وتمن على ذلك بخلق - 01:35:00

ثلاثة على وحدانيته سبحانه. الله احسن خلق ذلك كله صنعا. واثقنا اي ما صنعا. واثقنا اي ما اتقان مع الله الذي اتقن كل شيء. وهذا شواهد الربوبية يجب ان تكون لله عز وجل قالت على توحده. والایمان به وانفراده - 01:35:20

اذا رأى الانسان ما يسره ورأى ما يظهره في خلق الله وش يقول؟ سبحانه الذي ابدع ذلك سبحانه الذي في احسنه في القرآن الله الذي احسن كل شيء خلقه. احسن كل شيء صنعا - 01:35:40

حديث ان الله خالق كل صانع و صنعته. حتى صنع البشر مهما بلغ في اتقانه و دقته و تقنيته فهو من علم الله الذي عليه ايات و علمك ما لم تكن تعلم. و فوق كل ذي علم عليم. يجب ان يكون ارجاع ذلك الى الله جل و علا. نسأل الله لنا و لكم - 01:36:00 -
العلم النافع والعمل الصالح ونقف على هذا الموضع والله اعلم و صلى الله و سلم على نبينا محمد - 01:36:20